

بدء فتوح الشام | قصة الخلافة الراشدة [22]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والعشرين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. الحلقات الماضية كلها اخذناها في الحديث عن فتوح العراق والحقيقة في وقت فتوح العراق وعمل خالد بن عبيد رضي الله عنه الكبير في هذه المناطق الواسعة كان في وقت - 00:00:00

متزامن هناك فتوح الشام. وقت متزامن نسبيا يعني فتوح العراق بدأت اولا في محرم سنة اتناشر هجرية وبعدها بحوالي سبع شهور في رجب سنة اه اتناشر هجرية برضه في نفس السنة بدأت فتوح الشام ولازم نقف وقفه مع فتوح الشام - 00:00:20

في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. طبعا ابو بكر الصديق زي ما قلنا يعني قيمة كبيرة جدا في ميزان الاسلام. في عهده في زمنه اللي هو وكل سنتين وشوية تتحقق امور هائلة تحتاج الى قرون لا اقول سنوات لتنتم منها بدء - 00:00:40

فارس والآن بدء فتوح الشام هنتكلم عليه ان شاء الله. وقبل كده حروب الردة وقبل كده كان في جمع القرآن الكريم اعمال ضخمة اعمال كبيرة ودي اعمال توازي حجم وثقل ابي بكر الصديق رضي الله عنه. موضوع الشام موضوع - 00:01:00

مع المسلمين يعني الرسول عليه الصلوة والسلام في حياته بشر بفتح الشام اكثر من مرة وتعرضنا في حلقات ماضية لبعض الاحاديث التي بشر فيها الرسول عليه الصلوة والسلام بفتح الشام. ولما الرسول عليه الصلوة والسلام عمل صلح الحديبية ورجع الى المدينة المنورة بدأ يراسل - 00:01:20

ملوك العالم. زي ما قلنا قبل كده ارسل رسالة الى كسرى فارس وكان كسرى فارس عنيف جدا في تلقي الرسالة ومصدق الرسالة ودعا عليه الصلوة والسلام ان يمزق الله ملكه ومزق الله ملكه على ايدي المسلمين. لكن آآآ في النهاية الاخرى ارسل رسالة الى هراء - 00:01:40

الهرقل لما اخذ الرسالة يعني سنتعرض ان شاء الله في هذه الحلقة لبعض اطراف منها لكن في مجلل الامر عظم هذه الرسالة ونظر الى الرسالة دي على انها قيمة كبيرة. الرسول عليه الصلوة والسلام ايضا ارسل رسالة اخرى الى ملك الغساسنة. وملك الغساسنة الغساسنة قبيلة من - 00:02:00

الكبرى التي تقطن الشام قبيلة عربية بتعيش في في الشام قبيلة غسان. وهي موالية للرومان. لما ارسل الرسول عليه الصلوة والسلام رسالة الى ملك الغساسنة قتل رسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني حامل الرسالة قتل على يد ملك الغنم - 00:02:20 وطبعا ده للرسل لا تقتل فكان ده اعلان حرب من الغساسنة على المسلمين ودعمت الدولة الرومانية الغساسنة في ذلك فصارت الحرب معلنة ما بين الدولة المسلمة في عهد الرسول عليه الصلوة والسلام وما بين الدولة الرومانية واعوانها من الغساسنة وغيرهم من قبائل الشام العربية - 00:02:40

حرب مع الدولة الرومانية على عكس موضوع الدولة الفارسية الدولة الرومانية الحرب بدأت ایام الرسول عليه الصلوة والسلام. الدولة الفارسية للحرب معها بدأت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي معارك الرسول عليه الصلوة والسلام يعني خاضها في آآ ايام حياته مع - 00:03:00

الدولة الرومانية او المعارك واشهرها سرية مؤتة. طبعا في ناس بتسميتها غزوة مؤتة لأن هي العدد الجيش كان كبير. تلات تلافي وده كان رقم بالنسبة للمسلمين في الوقت لكن آآ هي سارية لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما لم يخرج على رأس الجيوش انما ارسل القوات الثلاثة المشهورين زيد ابن حارثة ثم جعفر ابن ابي طالب - 00:03:20

الطالب سم ١١ عبد الله بن رواحة وبعدهم تسلم الراية خالد ابن الوليد رضي الله عنه كما شرحنا في دروس ماضية اهي دي كانت اول الصدامات مع الدولة الرومانية. موقعة مؤتة. وبعد حين بعده كان في موقعة تبوك. خرج الرسول عليه الصلاة والسلام بجيش كبير تلاته الف - 00:03:40

مقاتل اكبر جيوش المسلمين في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وصل الى تبوك ولم يلقى قتالا. الجيش الروماني فر من امام الرسول عليه الصلاة والسلام وما حصلش لكن الرسول صلى الله عليه وسلم بث السرايا وعاهد بعض القبائل في هذه الرحلة. وفي اول عهد الصديق رضي الله - 00:04:00

الله عنه وارضاه انفذ بعث اسامة بن زيد رضي الله عنهم. اسامة بن زيد البغوي بتاعه الذي اخرجه في البداية هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن مات رسول - 00:04:20

السلام قبل ان يخرج الجيش الى الشام وسيدنا ابو بكر كما ذكرنا قبل ذلك تفصيلا هو الذي اخرج هذا البعض بنقول ان الحروب بين الفريقين كانت مستمرة وكنا متوقعين الحقيقة بعد ما استلم ابو بكر الحكم ان الحرب مع الدولة الرومانية - 00:04:30 هي تسبق الحرب مع الدولة الفارسية. الدولة الفارسية كان في تهديد. لكن ما كانش مباشرة للقتال. الدولة الفارسية قطعت رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام وارسلت سرية او اثنين من الرجال ليأتوا بالرسول عليه الصلاة والسلام لمقابلة كسرى فيها اهانة كبيرة للدولة لكن ما - 00:04:50

تمش صدام عسكري ما بين الدولة المسلمة والدولة الفارسية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. بينما تم هذا الصدام مع الرومان فتوقعنا بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ان تكون الحرب اسرع مع الرومان خاصة بعد بعث اسامة بن زيد رضي الله عنهم. لكن اللي حصل العكس. العكس لان - 00:05:10

تطورات الاحداث الاحداث خلت الحرب تبدأ مع الدولة الفارسية اولا. تطورات الاحداث من دعم الدولة الفارسية لبعض بعض القبائل الموجودة في الشمال شمال الجزيرة في ردها ضد المسلمين وتطورات الموضوع بدخول المثنى ابن حارسة - 00:05:30 وبني شيبان في صدامات مع الدولة الفارسية واستغلال هذا الحسد في بداية الفتوح الاسلامية في ارض فارس. وكمان كان في بشرارة الرسول عليه الصلاة والسلام قلناها قبل كده في حلقة ماضية ان آآ الرسول عليه الصلاة والسلام رتب الاحداث فقال تغزونا جزيرة العرب - 00:05:50

ثم تغزوون فارس ثم تغزوون الروم. حديث طويل تعرضنا له في حلقة من من الحلقات الماضية ارجعوا له بس في هذا الحديث بيرتب الاحداث فلا تستبعد ابدا ان تكون هذه الترتيبة في ذهن الصديق. وعارف ان الخطوات بعد جزيرة العرب وانتصار المسلمين على - 00:06:10

المرتدين ان الخطوة اللي الرسول عليه الصلاة والسلام بشر بها هي خطوة فارس قبل الروم. فكانت الفتوح الفارسية قبل الفتوح الرومانية. المهم دلوتي بعد انشغال الجيوش الاسلامية في فارس متوقع جدا ان الدولة الرومانية تهجم على المسلمين لترد عليهم ما فعلوه في بعث - 00:06:30

ابن زيد وبالفعل ده اللي حصل. بدأت الدولة الرومانية تجهز الجيوش وهرقل نفسه نزل لفلسطين. هرقل زعيم الدولة الرومانية الواسع للغاية قرب لاقرب نقطة للدولة المسلمة. الدولة المسلمة كان في ذلك الوقت. الجزيرة العربية كلها - 00:06:51 ودولتي كمان ما شاء الله دخلنا ايه في نصف العراق الغربي الدولة الرومانية بدأت تجهز جيوشها عشان تغزو الدولة المسلمة واهراق اللي نزل بنفسه لحد فلسطين فخلاص قرب جدا جدا - 00:07:11

من المسلمين كان لازم ياخذ ابو بكر الصديق رد فعل. يعمل ايه؟ عايز يخرج جيوش لحرب الدولة الرومانية. وهو جيوشه كلها شغالة في العراق فطبعا الموقف كان صعب جدا. خل بالك كمان ان ابو بكر الصديق اللي واحد قرار ان هو ما يستعينش باي حد ارتد وعاد الى الاسلام - 00:07:28 فالجيش المسلم اللي معه قليل. اللي في داخل المدينة القليل. فلازم يتصرف. يا اما يوقف الفتوح في فرق في فارس او في العراق.

يجيب ابن الوليد من العراق بس ده هيضيع كل مكاسب اللي عملناها - 00:07:50

لان ده كان الكلام ده بنتكلم على يعني تلات اربع شهور بعد فتح فارس يعني كنا حققنا انتصارات الابولا المزار والولجة وفتح الحيرة وجائز كمان يعني دخلنا على ما بعدها. وبدأت الجيوش الرومانية تتجهز. طب انا - 00:08:05

اترك كل هذه الانتصارات اضيعها ولا اجهز جيش جديد؟ طب اجهز الجيش الجديد منين؟ جعل الله عز وجل لابي بكر الصديق ملادا في منطقتين. هو عنده مشكلة زي ما قلنا ان هو مش عايز يستعين بحد من المرتدين. فلازم يكون اللي يجيئه ويقاتل مسلم. ما ارتد - 00:08:25

قبل كده. فلقى منطقتين ممكن اجيب منهم جنود. المنطقة الاولانية اليمن ومنطقة الثانية مكة. اليمن مش كلها ارتدت. اليمن في قطاع منها ارتد مع الاسود العنسية. وهذا القطاع بعضه استمر على ردهه بعد قتل - 00:08:45

في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. وهذا القطاع قاتل من المسلمين وانتصر عليهم المسلمين. لكن في اعداد كبيرة من اليمنيين لم ترتد. بقيت على الاسلام في آآ يعني جبال اليمن في ارض اليمن اراضي واسعة. وصعبه وشاقة - 00:09:05

فسيدنا ابو بكر الصديق ارسل اليهم بعض الصحابة على رأسهم انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه. يدعونهم الى الجهاد في سبيل الله. عايزين يعني يجيب مدد من المسلمين الذين لم يرتدوا قبل ذلك من ارض اليمن للمشاركة في الجاد. والحقيقة سبحان الله - 00:09:25

رد فعل الناس كان في منتهي الروعة. اليمن اهل جلد واهل صبر واهل قوة. والايام يمان والحكمة نية والرسول صلى الله عليه وسلم مدح في اهل اليمن يعني مدح عظيم. فكان طموح الصديق رضي الله عنه وارضاه وظنوا حسن ظنه يعني باهل اليمن - 00:09:45

انهم سيدعموه في الفتوح وكانوا فعلا عند حسن ظنه. ارسل انس ابن مالك عمل جولة تحميئية تشجيعية في ارض اليمن عاد بجموع ما شاء الله. رجع باعداد جيدة من من المسلمين الذين لم يرتدوا سابقا عادوا - 00:10:05

معه الى المدينة المنورة وببدأ سيدنا ابو بكر يصنف الناس ويجمع الناس. المنطقة الثانية اللي وجد فيها فرصة للدعم انك مكة المكرمة ومكة المكرمة كانت قد ثبتت على الاسلام كما ذكرنا في الردة في حروب الردة ما حدش منها الحمد لله ارتد فالمدينة - 00:10:25

كلها ممكن تشارك. لحد هذه اللحظة ما كانتش جموع المسلمين في مكة الذين اسلموا بعد الفتح ما هماش من المهاجرين يعني بعد فتح مكة اهل مكة نفسها اللي ما هاجروش الى الرسول عليه الصلاة والسلام كانوا غير مشاركون في الفتوح الاسلامية وغير مشاركون في حروب الردة. يعني هو كل - 00:10:45

انهم ثبتو على الاسلام في الردة فقط. لكن ما تشارکوش مع المسلمين في فتوح العراق. فارسل اليهم ابو بكر الصديق من يشجع ويحمس للمشاركة في الجهاد في سبيل الله. فبدأت الجموع تتجمع ايضا في مكة. فدول كانوا المصادر الرئيسيين مع بعض المصادر الأخرى من - 00:11:05

بعض الافراد من القبائل المختلفة بدأ الناس تتجمع والحمد لله في شهر رجب سنة اتناشر هجرية بعد سبع شهور من بدء الفارسية ب بدأت تتكون جيوش اسلامية ممكن تطلع لفتح الشام. ابو بكر قرر انه يفتح الشام بكتيبة جيش مش بجيشه واحد - 00:11:25

نفس تقريبا الفكرة التي كانت عنده في فتح العراق. ففتح العراق لو تفتقروا الخريطة التي رسمت الصديق لفتح العراق كانت تعتمد على جيشين جيش من الجنوب بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه وجيشه من الشمال بقيادة عياض ابن غن - 00:11:45

رضي الله عنه. والاثنين مع بعض يتقابلوا في الحيرة وبعد كده يفتحوا المدائن. دي كانت التصور الخطة الاسلامية لفتح العراق بحسب ان اهل فارس يقاتلو جيشين من اتجاهين مختلفين فممكنت تحصل كده المفاجأة والهزيمة للجيش الفارس - 00:12:05

نفس المنطق استخدمه آآ ابو بكر الصديق في فتح آآ الشام فخرج تلات جيوش. في جيش رابع هيخرج بعد بعد كده لما كل مجموعة الجيوش اربع جيوش لكن في الاول في شهر رجب ده خرج آآ اول جيش من التلات جيوش وكان الجيش - 00:12:25

الاول هذا على قيادته يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه. الجيش ده خرج تقريبا في ثلاثة وعشرين رجب اتناشر هجريا. لو تفتقروا الايام قلنا قبل كده دوامة الجندي اللي - 00:12:45

خالد بن الوليد بعد ان استعن به عياض آ ابن غنم رضي الله عنه تقريبا اتفتحت في يوم اربعة وعشرين آ رجب سنة اتناشر هجرية تقريبا فتحة دومة الجندي في نفس اليوم اللي خارج فيه جيش يزيد او قريب منه. اللي خرج فيه جيش يزيد من المدينة الى الشام -

00:13:05

ده برضو بيدينا توفيق او بيذونا العلامة على التوفيق. ليه؟ لأن ممكن تكون في طريق الجيوش الخارجة من المدينة الى الشام هيكون فيه خطورة كبيرة على الجيش المسلم انه يدخل الى الشام وفي ظهره دومة الجندي. فشاء الله عز وجل ان ييسر لخالد بن الوليد فتح دومة -

00:13:25

جندي في نفس يوم او في ايام خروج الجيش الاسلامي الاول من المدينة الى الشام وطبعا ده ادى تأمين لحركة الجيش الى الشام الجيش ده كان قوامه سبعة الاف مقاتل. الجيش الاول اللي على رأسه يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهم. كان قوامه -
00:13:45
سبعة الاف مقاتل وكان الجيش ده في البداية قيادة هذا الجيش في البداية كانت لخالد بن السعید الاموي رضي الله عنه. وبعدين عزلوا سيدنا ابو بكر بعد استشارة عمر بن الخطاب ولا يزيد ابن ابي سفيان؟ عشان كده تلاقى بعض المصادر هتلacci في فيها ان اول لواء عقد -

00:14:05

الشام كان لخالد بن سعيد رضي الله عنه خالد بن سعيد الاموي القدماء الصحابة من قدامى المهاجرين. فهذا صحيح هو فعلا اول واللواء عقد كان لخالد لكنه عزل وولي يزيد ابن ابي سفيان اموي برضه من نفس العائلة. بنفس القبيلة و -
00:14:25
اه والروايتين صحيحتين. فجيش يزيد ابن ابي سفيان لما خرج برضو افکر الاخوة والاخوات اللي متبعين للحلقات انهم يراجعوا في حلقة الماضية الوصية التي اوصى بها ابو بكر الصديق يزيد ابن ابي سفيان عند خروجه. وكانت وصية اخلاقية -
00:14:45
عظيمة بتعرفنا بالأخلاق الحروب العظيمة التي كانت عند المسلمين. وبمناسبة اخلاق الحروب يعني احنا بنذكر بعض العلامات او الاشارات او المعاني هنا او هناك في حلقة من الحلقات. لكن الحقيقة الموضوع تحتاج تفصيل من اخلاق الحروب الاسلامية في -

00:15:05

معارك المسلمين الحقيقة شيء لافت للنظر. وشيء غير متكرر في مراحل التاريخ المختلفة. وانا عملت يعني كتاب كامل اسمه اخلاق الحروب في السنة النبوية آ كتاب ضخم اكتر من ربعمية خمسمية صفحة فقط في رؤوس العناوين لما كان يفعله. الرسول عليه الصلاة والسلام من اخلاقيات في حربه -
00:15:25

وما ورثه عنه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في الفتوح والجيوش الاسلامية بشكل عام في مراحل التاريخ الاسلامي فارجعوا الى التفصيلات في هذا الكتاب طيب آ ابو بكر خرج الجيش الثاني الجيش الاولاني ده على فكرة كان متوجه الى دمشق. يعني مسرح -
00:15:45

وسط الشام. الشام قطاع الشام بيضم اربع دول. سوريا والاردن ولبنان وفلسطين. في الاربع دول دول ان ابو بكر عايز يعني كل جيش يكون واحد طبعا بيتكلم بمساحات شاسعة. كل جيش يكون واحد منطقة يكون متميز في القتال فيها او مركز على -
00:16:06
الجيش اللي هو الاول ده كان متوجه الى وسط الشام. الى دمشق تحديدا. دمشق طبعا كان من اهم المدن في ذلك الوقت وقت وما زالت من اهم المدن في الشام بشكل عام. الجيش الثاني كان بقيادة شرحبيل ابن حسنة رضي الله عنه وارضاه -
00:16:26
شرحبيل ابن حسنة كان جيشه سبع تلاف مقاتل ايضا. يعني الجيش الاول سبع تلاف. الجيش الثاني سبع تلاف برضه. الجيش الثاني ده متوجه الى بصرى الان في جنوب سوريا. حوالي اربعين كيلو متر شرق درعا وحوالي مية واربعين كيلو متر جنوب دمشق -
00:16:46

يعني الجيش الثاني ده طالع في مسافة اقرب من الجيش الاول. الجيش الاول هيخترق لحد دمشق. الجيش الثاني تحتيه مية واربعين كيلو. مسرح عمليات الجيش الثاني هيكون جنوب الشام. يعني جنوب سوريا زائد منطقة الاردن. يبقى ده كان -
00:17:06
الجيش الثاني رايح لمدينة بصرة. مدينة بصرة كانت من اهم المدن في ذلك الوقت لعلها كانت اهم حتى من دمشق. مدينة لها فيها اثار الرومانية كبيرة فيها كنائس نصرانية عظيمة فيها اسوق عامرة فيها قصور فارهة يعني كان لها مكانة كبيرة جدا عند العرب

سوق تجاري ضخم بصرة ده كان الجيش الثاني اما الجيش الثالث فكان اهم هزه الجيوش الجيش برضو كان سبع تلاف مقاتل زي الجيش الثاني والثالث لكن كان على قيادته ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه. امين هذه الامة - 00:17:46 وابو عبيدة طبعا من العشرة المبشرين بالجنة ومن كبار كبار الصحابة رضي الله عنهم واعطاه ابو بكر الصديق قيادة تا الجيوش جميعا يعني هو قائد الجيش الثالث وفي نفس الوقت لما تلتقي الجيوش هناك في الشام القيادة - 00:18:06 العامة لجيوش المسلمين في ارض الشام ستكون لابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه. الجيش الثاني نداء آآ الثالث خرج في يوم سبعة شعبان سنة اتناسن هجرية. الجيش اللي قبليه خرج في سبعة وعشرين رجب والجيش الاول خرج في اربعة وعشرين رجب. يعني بنتكلم في غضون - 00:18:26

تقريبا آآ تناشر اربعين يوم اسبوعين خرجت التلات جيوش الى الشام. الجيش الثالث كان وجهته حمص. يعني ايه حمص يعني فوق دمشق بمية واربعين كيلو. يعني هيخترق اكثر الجيوش اختراقا للشام. هو الجيش الثالث ده. مسرح عملياته - 00:18:46 شمال الشام. يبقى انا عندي كده تلات جيوش لو انت نزرت على الخريطة هتللاقي التلات جيوش عبارة عن جيوش متربة على خط مستقيم من الشمال الى الجنوب اعلى جيش خالص فيها اخر جيش يوصل للشمال جيش ابى عبيدة ابن الجراح عند حمص تحتيه بمية واربعين كيلو جيش يزيد ابن ابى سفيان عند دمشق - 00:19:06

تحتية بمية واربعين كيلو تانيين جيش رحبيل ابن حسنة عند مدينة بصرة وواحد في شمال الشام وواحد في جنوب الشام ولسه هبيجي بعد كده جيش رابع زي ما هنقول في الحلقات القادمة بقيادة عمرو بن العاص هيروح لفلسطين هيكون في اتجاه غرب الشام - 00:19:26

طيب الجيش الروماني فين في هزه المنطقة؟ في الشام. احنا طالعين نحارب في الشام دلوقتي. فين الجيش الروماني؟ الجيش الروماني كان عنده منطقتين رئيسيتين بيعسكن فيهم جيش واحد منهم في فلسطين والثانية في انفاقيا. انتاكيا في تركيا الان اقصى اقصى شمال الشام - 00:19:46

ففي واحد جيش رئيسي في فلسطين والجيش الرئيسي الثاني في انطاكى. طبعا غير جيوش الدولة الرومانية مبعثرة في الاراضي الواسعة للدولة الرومانية. لكن احنا بنتكلم على جيوب جيوش الدولة الرومانية في ارض الشام. بالإضافة الى القبائل الكثيرة الموالية للشام من العرب. قبائل غسان ولخم وجذام وغيرها من القبائل - 00:20:06

العربيبة الموالية للشام وكلها طبعا كانت على دين النصرانية معظم الشام كان من النصارى وفي بعض اليهود. هرقل ده اول ما عرف بقدوم الجيش الاسلامي على طول شعر بالقلق وترك فلسطين الى ان تقي. هو - 00:20:26

فلسطين مع التجمع الرئيسي للجيش الروماني والتجمع الثاني موجود في انطاكى زي ما قلنا. ترك التجمع الاول الى التجمع الثاني. ليه؟ أمن ليه؟ ابعد عن الجيش المسلم بحيس يحرك الجيوش بتاعتته من ان تقي يعني يتتجنب الصدام المباشر مع جيش المسلمين - 00:20:46

الحقيقة يا اخواننا الروايات التي تأتي عن هرقل بتقول ان هو ما كانش عايز حرب. يعني لما دخل الجيش المسلم الى الشام ما كانش عايز تحارب الجيش المصري.رأيه هو شخص كفرد يعني اننا لا نصالح الناس ديت. يعني ايه نصالحهم؟ يعني نقسم معهم الشام. تخيل! يعني مجرد ما داخل - 00:21:06

المسلم قال لك لأ خالص ما فيش داعي للحرب. خلينا نقسم. نقسم يعني ايه؟ يعني ناخد هم ياخدوا نص الشام وناخد احنا نص الشام. طبعا ديت يعني بتعبر لك عن مدى الهزيمة النفسية التي عنده. بنتكلم عن الدولة الرومانية. بس هو من زكريات مؤتة سم تبوك ثم بعث اسامه ابن زيد - 00:21:26

عنده هزه القناعات الواقع ان القناعات عنده من قبل كده هرقل لما جته رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا فعل؟ رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم في سنة سبعة من الهجرة قبل هذه الاحداث بخمس سنوات. ماذا فعل هرقل مع رسالة الرسول عليه الصلوة

والسلام؟ لما قرأ عليه الرسول الرسالة - 00:21:46

قال جاب آآ يعني زي ما انت عارفين في القصة مشهورة في البخاري جاب ابو سفيان ابو سفيان كان بيتجرب ساعتها في فلسطين وكان من المشركين ساعتها ما كانش لسه اسلم. بنتكلم في اعقاب صلح الحديبية مباشرة وابو سفيان اسلم فتح مكة. فقبل فتح مكة - 00:22:06

سنتين كانت هذه الاحداث هرقل لما جت له الرسالة قال دوروا لي على حد من العرب. حد انافقه واكلمه في الشخص الذي كتب هذه الرسالة الرسول عليه الصلاة والسلام فلقوها مين لقوا ابو سفيان؟ جابوا ابو سفيان من غزة الى لقاء اهراك - 00:22:26
وحطوا وراه مجموعة من العرب عشان يصدقوه او يكذبوا اذا كذب. وبدأ يسألهم اسئلة كثيرة. ارجعوا للتفاصيل في يعني كتب السيرة ومحاضرات السيرة اللي قلناها قبل كده كان فيها تفصيات وتفاصيل جميلة الحقيقة. سأله هرقل على علامات معينة لهذا - 00:22:46

الرسول صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل فوجد كل العلامات الموجودة فيه. فعلم انه رسول علم انه حق. ركل ادرك يقينا ان هذا الرجل الذي بعث في مكة المكرمة - 00:23:06

وهاجر الى المدينة المنورة هو رسول من عند الله عز وجل. وعنده في التوراة والانجيل ان هو لما بعث هذا الرسول تصدقه. ومصدقا برسول قلت له ياتي من بعدي اسمه احمد فهو عندهم تفصيات ان هذا الرسول سيبعث بهذه الصفة. فهرقل كان قارئ للتوراة والانجيل وكان - 00:23:25

متدين فعرف ان هذا رسول فقال كلمة غريبة جدا قدام ابي سفيان بيحكي الكلام ده ابو سفيان رأى العين شاف الكلام ده. فبيقول ايه؟ فان كان ما تقول حقا بعد ما سأله ابو سفيان سؤال والثاني والثالث وابو سفيان بيرد لصالح الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:23:45

مع انه كان مشركا ساعتها فبيقول فان كان ما تقول حقا فسيملكه موضع قدمي هاتين احنا واقفين في فلسطين ساعتها في الشام بيقول له الشام دي هيملكها فان كان ما تقول حقا فسيملكه موضع قدمي هاتين. وقد كنت اعلم انه خارج.انا عارف ان ده زهور النبي - 00:24:04

لم اكن اظن انه منكم. يعني مش كده ما كنتش متخيلا انه يطلع من العرب فلو اني اعلم واشوف كلام هرقل فلو اني اعلم اني اخلص اليه. لو انا اتصور - 00:24:30

او اعلم اني اقدر اوصل له لتجسمت لقاءه. يعني لا تتكلفت ان اصل اليه ولو كنت عنده غسلت عن قدمه او عن قدميه يعني انا لو اقدر اروح له اروح واغسل قدميه. قدم الرسول صلى الله عليه وسلم. اكون في خدمته تحت رجليه. وما راحش ليه طيب - 00:24:47

عشان الكلمتين اللي قالهم دولت لو اني اعلم اني اخلص له ويعلم انه لا يستطيع ان يخلص الي. مين اللي يمنعه؟ هيمنعه الجنود. القادة بتوع الجيش رجال الدولة كلهم هيمنعوه. هو حاول مرة ان هو يدعو الناس عنده الى اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:11

ووجد سورة كبيرة جدا هيخلعوه من الحكم. فظن بملكه. يعني ايه؟ يعني اثر الدنيا عن الاخرة. علم الحقيقة وعلم ان هذا النبي وان هذا مبعوث من رب العالمين سبحانه وتعالى ولم يصدقه لم يعلن هذا التصديق حفاظا على ملكه - 00:25:31

وظل على مش بس ظل على وضعه. ده حارب الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني موقعة موتة ديت جيش روماني بيحارب اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام. طب انت عارف ان نهاية المطاف ان الرسول صلى الله عليه وسلم يملك الشام. لازمتها ايه بقى الحروب دي؟ اهو لازمتها ان افضل - 00:25:51

اللي انا عايشها ملك والفتره اللي انا عايشها زعيم للشام زعيم للدولة الرومانية مع انه عارف انه هيموت بعد كده مكذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومحارب له. لكن الملك فتنه الملك اخر ما يخرج من قلب الانسان حب السلطان - 00:26:11

ما نقدرش نسيب هزا الكرسي. فزل يجاهد على هزا الكرسي لحد اخر لحظة في حياته. ولحد ما فقد الشام كله. زي ما هنشوف لكن ده واقع ده اللي حصل معه. طيب هرقل ادرك ان الموضوع جدي. وان - 00:26:31

الحرب من المسلمين واقعية وان الجيوش بدأت تدخل فعلا الشام اول رد فعل له ترك فلسطين الى انتقى. وبدأ من ان تقى يفكر في تجميع الجيوش لحرب المسلمين. ومسلمون او عندما وصلوا الى اه الشام - 00:26:51

بدأوا يدوسو الاوضاع الجغرافية وتقسيمة الجيوش والسبعين تلاف اللي موجودين في كل منطقة وبدأوا يرتبونهم مع بعض ازاي ممكن نحارب في هذه الاراضي الواسعة في خلال خمس شهور كاملة منذ قدوم الجيش الاسلامي الى ارض الشام - 00:27:11

لحد مرور خمس شهور بنتكلم من من رجب او شعبان سنة آآ اتاشر هجرية لحد محرم سنة تلتasher هجرية يعني خمس شهور كاملة لم تتم في ارض الشام الا سلاس معارك قصيرة وسريعة. موقعة اسمها موقعة وادي عربة - 00:27:31

في فلسطين موقع الدافن برضو في فلسطين ومواجهة موقعة مرج السوفر في جنوب دمشق. تلات مواقع صغيرة انتصر اسلوب في اللغة الثانية وهزموا في الثالثة. ده في الوقت اللي انجازات خالد شغالة في الناحية الثانية. يعني دلوقتي انت شايفين - 00:27:51 دلوقتي ادي اراضي العراق يعمل فيها خالد ابن الوليد من اول الشهر اللي اتكلمنا فيه ده شهر خروج المسلمين الى الشام كان ساعتها خالد بيفتح دومة الجندي وبيفتح الانبار والعيون والفراد والمعارك الضخمة وواصل لشمال العراق. وانتصارات وراء انتصارات -

00:28:11

على الناحية الاخري في الشام الموقف نقدر نقول عليه متغير. المسلمين في خمس شهور كاملة ما قدروش يحققوا غير انتصارات وهزموا مرة. واضح ان المسلمين ما كانوا ادائهم على درجة كبيرة من النجاح زي اداء - 00:28:31

الجيش الاسلامي في العراق واضح كمان ان الرومان كانوا متهيبيين من المسلمين لأن ما حصلشي يعني آآ حركة منهم توافي دخول جيوش اسلامية في داخل ارضهم. كان لازم ابو بكر الصديق يحرك المياه الراكدة. ويحدث اثرا في الشام يغير - 00:28:51

احداث ترى ماذا فعل الصديق رضي الله عنه وارضاه ليقلب الموازين تماما في ارض الشام ويعيد الكفة للمسلمين انجح في فتح هذا البلد العظيم هذا ما سنعرفه بازن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:11

00:29:31 -